

الجامعة المستنصرية

الكلية: الآداب

القسم: الانثروبولوجيا والاجتماع

المرحلة الاولى: المستوى الاول/ الفصل الثاني

المادة: انثروبولوجيا الرياضة

أستاذ المادة: أ.د. بشير ناظر حميد

تسلسل المحاضرة: ٤

أسم المحاضرة: الرياضة والاسرة

لا شك إن الأسرة تلعب دور كبير وبارز في اتجاهات أفرادها منذ الصغر، وهي اليوم تعيش في عالم متغير، لا تستطيع من خلاله السيطرة على توجهات أبناءها، أو تدخل الأسرة كما يحدث في الماضي لتوجيه أبناءها إلى ما تحب وتنتهيه عما تكره. فالرياضة اليوم يكاد يمارسها اغلب أفراد الأسرة الواحدة، والبعض يمتنها كمهنة كسب ورزق له ولأفراد أسرته. ولكن هنا تلعب التنشئة الاجتماعية دور كبير في اتجاهات الأفراد، وذلك لاعتماد الأطفال بشكل كبير على والديهم، وهنا يتضح تأثير الأسرة في تنمية المهارات والكفاءات الحركية واللياقة البدنية، وهذا التأثير قد يكون مباشر عن طريق التدعيم، أو غير مباشر، من خلال الاتجاهات والاستعداد

الشخصي لدى بعض الأفراد. وهناك الكثير من الأسر تشجع أبناءها لممارسة رياضة معينة وتدعمه وتجعل منه بطل رياضي، على عكس بعض الأسر التي تقف بوجه أبناءها وتمنعهم من ممارسة الرياضة، وهنا يلعب المستوى الثقافي للأب أو لرب الأسرة دور كبير ومميز في تربية ودعم الأبناء وتنمية مهاراتهم البدنية.

ولكي يتم تنشئة الأفراد في مجتمع ما تنشئة اجتماعية يجب أن يلحق هؤلاء الأفراد قيم المجتمع ومفاهيمه ومعاييره حتى يستطيعوا التكيف داخل هذا المجتمع والعيش فيه بأمان وثقة، ومن المعروف أن الرياضة ظاهرة اجتماعية تحاول إكساب الأفراد القيم الخلقية والاجتماعية المقبولة في المجتمع مثل التعاون - القيادة - الانتماء - الولاء - المثابرة - الطاعة، ومن أبعاد الرياضة في حياة الفرد والمجتمع هي أن تمكن هؤلاء الأفراد المتميزين رياضيا من حمل التقاليد والعادات وثقافة المجتمع وكل جوانب التطور الاجتماعي والحضاري في معترك المنافسات الدولية ليكون هؤلاء الأفراد نماذج فعالة مشرفة لمجتمعهم، كما يعكس هؤلاء الأفراد روح التعاون والمساعدة والمعاملة الكريمة ويكون الهدف الأسمى من ذلك هو استغلال إمكاناتهم الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات من أجل تحقيق الأهداف الكبيرة للمجتمع وتعزيز مكانتهم ودورهم الاجتماعي، وبذلك تأخذ الأنشطة الرياضية والرياضة بشكل عام أهميتها ومكانتها في تنشئة الأفراد تنشئة اجتماعية والتي هي من العمليات الهامة لكل من الأفراد والمجتمع.

إن مشاركة الفرد في جماعة اللعب، أو في الفرق الرياضية، تؤدي إلى تنمية قيمة الانتماء، من خلال دورة في الفريق وما يحققه من انجازات يفخر بها فريقه، وكذلك أسرته، وسيعمل على تحسين مكانته من خلال تحسين دورة الاجتماعي في الأسرة التي ينتمي إليها، أو في مجتمعه المحلي، مما يدفع بقية اللاعبين إلى القيام بأدوار مماثلة، وهذا يعزز التماسك ووحدة الفريق الرياضي، وبالتالي تتدرج عملية الولاء والانتماء من الأسرة إلى الفريق إلى المجتمع المحلي، أو مدينته، إلى المحافظة، إلى الوطن الذي ينتمي إليه، من خلال تمثيل لبلدة في المحافل الرياضية الدولية، إضافة إلى هذا، فإن الرياضة تؤدي إلى ترسيخ الأخلاق الاجتماعية لدى الأفراد، ومن مظاهرها الأخلاق الرياضية، اللعب النظيف، الروح الرياضية.